

تفسير البغوي

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ^ج قُلْ
أَتَتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ^ج سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

(ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم) إن عصوه وتركوا عبادته ، (ولا ينفعهم) إن

عبدوه ، يعني : الأصنام ، (ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتتبعون الله) أتخبرون

الله ، (بما لا يعلم) الله صحته . ومعنى الآية : أتخبرون الله أن له شريكا ، أو عنده

شفيعا بغير إذنه ، ولا يعلم الله لنفسه شريكا؟! (في السماوات ولا في الأرض سبحانه

وتعالى عما يشركون) قرأ حمزة والكسائي " تشركون " بالتاء ، هاهنا وفي سورة النحل

موضعين ، وفي سورة الروم ، وقرأ الآخرون كلها بالياء .